

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4392 - { ومن مسند عمر B هـ } عن عمر قال : لما توفي عبد الله بن أبي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فقام إليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا رسول الله أعلى عدو الله عبد الله بن أبي القائل يوم كذا والقائل يوم كذا أعدد أيامه الخبيثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم حتى أكثرت عليه فقال : أخر عني يا عمر إني خيرت فاخترت قيل لي { استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم } فلو أعلم أنني إن زدت على السبعين غفر له لزدت ثم صلى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه فعجبت لي ولجراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم فوالله ما كان إلا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان : { ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره } فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله . D

(حم خ ت م وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه حل ق)